

وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وبعد: أما بعد: فإن الله تعالى قد أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وترك الأمة على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك. [١] مشكلة البحث: عن طريق دولة مجاورة، ويروجون لها بطرق التقية والخداع والتدليس، مستخدمين كل الوسائل والأساليب لتشجيع الآلاف وربما الملايين زعماء منهم لمذهب الشيعة كذبا وزورا. فهم يسعون بكل جهودهم لتمكين مذهبهم في غينيا بيساو، ونشره في ربوع البلاد، ومشكلة الرفض مشكلة قديمة وحديثة في نفس الوقت، حيث أنها تظهر نفسها بشكل متجدد ومستمر على الأمة وأبنائها، فهي فكرة خبيثة مأكرة حملها ودبرها عبد الله بن سبأ اليهودي، وحرص على قتل عثمان - رضي الله عنه - ثم أعلن أن علي هو وصي رسول الله وخليفته، حتى وصل في النهاية إلى الزعم بتجسيد الألوهية في علي بن أبي طالب - رضي الله عنه. وفي غينيا بيساو خاصة، وخاصة في الأقليات الإسلامية. وبدعم من مؤسسة المزدهر الدولية في السنغال، لذلك، قررت بعد الاستشارة اختيار هذا الموضوع، وبيان الوسائل التي يستخدمونها ليحذر الناس من شرهم ويعرفوا حقيقتهم. 1. رغبة الباحث في اختيار موضوع يتعلق بالعقيدة والدعوة في بلده الذي هو من أحد أبنائه. ولأنه موضوع الساعة، لإبراز خطورة الخطاب الشيعي على مستوى غينيا بيساو. 4. قوة العلاقة بين الشيعة والجماعات المنحرفة، خاصة ارتباطهم ببعض زعماء الصوفية في غينيا بيساو، واستغلالهم تلك العلاقة لنشر التشيع. 6. القيام بمقتضي المسؤولية الدعوية، والتي توجب على الدعاة إلى الله تعالى مواجهة هذا المد الشيعي بما يدحضه، [٢] أسئلة البحث: وهو ما تنفرع عنه التساؤلات الآتية: س1: ما تاريخ المد الشيعي في العالم الإسلامي؟ س2: ما مظاهر المد الشيعي في غينيا بيساو؟ س3: ما وسائل المد الشيعي في غينيا بيساو؟ س4: ما السبل الدعوية لمواجهة المد الشيعي في غينيا بيساو؟ تهدف هذه الدراسة إلى: (بيان السبل الدعوية لمواجهة المد الشيعي في دولة غينيا بيساو)، وهو ما تنفرع عنه الأهداف الآتية: 1. تحليل العقيدة الشيعية الراضية وتوضيح الاختلافات بينها وبين العقيدة السنية الأكثر انتشاراً في غينيا بيساو. 2. دراسة الممارسات الدينية والثقافية للشيعة الراضية في غينيا بيساو وتحليل تأثيرها على المجتمع المحلي. 3. تقديم السبل الدعوية المناسبة لمواجهة دعوة الشيعة الراضية في غينيا بيساو. 4. توضيح أهمية التعايش السلمي والاحترام المتبادل بين المسلمين المختلفين في غينيا بيساو، بغض النظر عن الفروق العقائدية. [٣] موضوع الدراسة: وتوضيح الوسائل التي يستخدمونها لنشر عقيدتهم، وذكر الحلول المناسبة لهذه المشكلة. [٤] أهمية الموضوع: تبرز أهمية الموضوع في النقاط التالية: 1. بيان حقيقة الراضية وحرصهم على نشر مذهبهم بشتى الوسائل، وهذا البحث يهدف إلى بيان حقيقة أمرهم. وذلك لمواجهةهم والتصدي لدعوتهم بالطريقة المناسبة. 4. تنبيه الناس على مكر الراضية وسوء معتقداتهم، للتحذير منهم. 5. في هذه الدراسة، [٥] حدود البحث: الحدود الموضوعية: دراسة جهود الشيعة الراضية في الدعوة إلى التشيع، والسبل الدعوية المناسبة لمواجهة دعوتهم. الحدود المكانية: التركيز على الأماكن التي تتكاثر فيها أنشطة الراضية في غينيا بيساو - العاصمة - وبافاتا، الحدود الزمانية: تمتدس الحدود الزمانية في الفترة من عام 2000م إلى عام 2024م، [٦] منهج البحث: وذلك بسبب طبيعة هذا البحث، ويعبر عنها تعبيراً كفيماً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي: يصف لنا الظاهرة، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. بعد البحث والتحقيق والفحص للمراكز البحثية والمواقع العلمية ذات الأهمية في البلاد، بالإضافة إلى البحث على الإنترنت، لم أقف - حسب اطلاعي - على أية رسالة علمية متخصصة بهذا الموضوع بالطريقة المحددة، ووفقاً للخطة الموضوعية في بلدي، هناك ما لا يزيد عن كتاب واحد يحتوي على معلومات موجزة كوسيلة لتقديم فكرة عامة عن المذهب الشيعي والتشيع في أفريقيا وفق النقاط التالية: ب- ويشمل الكتاب أيضاً نبذة عامة عن تواجد الشيعة في الدول الإفريقية بصفة عامة وليس فقط في غينيا بيساو. المؤلف: محمد علي كايا/ رسالة علمية لنيل درجة العالمية الماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، في العام الجامعي: 1436 - 1437 هـ. ثالثاً: أبرز النقاط التي توصلت إليها هذه الرسالة: 1. للراضية وجود في غينيا، 2. نشاط الراضية في الدعوة إلى مذهبهم في غينيا بلغ إلى أعلى المستويات، وما زالوا ينفقون أموالاً طائلة لتشجيع الشعب في مناطق مختلفة. والفرق بين الرسلتين تنحصر بعدة نقاط: 1. تختلف الدولتان تماماً في قوة وكثافة نشاط الشيعة فيهما، وخاتمة، وفهارس علمية. [٧] جاءت تقسيمات الرسالة حسب هيكل البحث، وبيانها كالاتي: وفيه أربعة مطالب: [٨] المطلب الأول: التعريف بالسبل. [٩] المطلب الرابع: التعريف بغينيا بيساو، [١٠] الفصل الأول: المد الشيعي الشبه والاستغلال، المبحث الأول: شبه الشيعة والردود عليها، وفيه ثلاثة مطالب: [١١] المطلب الأول: عرض مظالم أهل البيت وادعاء محبتهم. [١٢] المطلب الثاني: إثارة الشبه للتشكيك في السنة، وتحسين مذهبهم. [١٣] المطلب الثالث: تشويه تاريخ الصحابة المشرق. وفيه أربعة مطالب. [١٤] المطلب الأول: استغلال الجهل والأمية لنشر مذهبهم. [١٥] المطلب الثالث: إثارة الشبه على العامة. [١٦] المطلب الرابع: استغلال الفقر والمرض. [١٧] المطلب الأول: الإذاعة والتلفاز. [١٨] المطلب الثاني: الصحف

والمجلات الدورية، ٤ المطلب الثالث: استخدام الإنترنت، والدعاية الإعلامية. ٥ الفصل الثاني: وسائل المد الشيوعي في غينيا بيساو المبحث الأول: الوسائل الدعوية، وفيه أربعة مطالب. ٦ المطلب الأول: الدورات والمحاضرات. ٧ المطلب الثاني: استغلال المواسم والاحتفالات، ٨ المطلب الثالث: بناء الحسينيات. المبحث الثاني: الوسائل التعليمية، وفيه ثلاثة مطالب. ٩ المطلب الأول: المدارس والمراكز التعليمية والدعوية. ١٠ المطلب الثالث: الحسينيات والحوارات العلمية. المبحث الثالث: الوسائل الاجتماعية، وفيه ثلاثة مطالب. ١١ المطلب الأول: كفالة الأيتام. ١٢ المطلب الثاني: الإغاثة والخدمات الإنسانية. ١٣ المطلب الثالث: حفر الآبار. وفيه مبحثان: المبحث الأول: سبل مواجهة المد الشيوعي في غينيا بيساو. وفيه خمسة مطالب: ١٤ المطلب الأول: سبل مواجهة الدعوية. ١٥ المطلب الثاني: سبل مواجهة التعليمية. ١٦ المطلب الثالث: سبل مواجهة الاجتماعية. ثم الفارس العلمية وهي: 1. فهرس الأحاديث والآثار. 5. فهرس الغريب من الكلمات. 6. فهرس الأماكن والبلدان. 7. الفهرس العام للبحث. وترجمة أسماء الأعلام والأماكن، بالإضافة إلى الاهتمام بقواعد اللغة العربية بطريقة موجزة ومختصرة دون إطالة مملة أو اختصار مفرط. وتفصيل ذلك كالآتي: حيث تحتاج مفرداته إلى التقصي والتجميع من مصادر متعددة مثل الكتب والمجلات والصحف والمقالات والمنشورات وشبكة المعلومات الإنترنت، مع إجراء دراسة ميدانية للجوانب المطلوبة. 2. الاستعانة بالكتب والمقابلات الشخصية، وذلك في الكتب التي التزمت ذكر هذه المعلومات، تعريفاً موجزاً. اسم الكتاب، اسم المحقق، رقم الطبعة، وما لم يذكر من ذلك أشرت إليه بين قوسين. توثيق المادة العلمية من مصادرها الأصلية،